

# نواب وخبراء يطالبون بتأجيل قانون التعرف الكمركية

□ بغداد / هالة كريم



مخازن في أرصفة الشحن البحري

## فضاءات ثامر الهيمص

### البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية

بدأت عودة الكفاءات العراقية بعد عام ١٩٧٤ في ضوء قانون الكفاءات وفي ظل ما سمي آنذاك ( التنمية الانفجارية ) وحصلت في ذات الفترة أفضل عملية تنموية مع ارتفاع مداخيل الناس، ثم تراجعت بعد الحرب وتعقدت في الحصار وأخذت أبعاداً فريدة بعد عام ٢٠٠٣ حيث تم تعويض نقص الكفاءات بخمسة آلاف دكتوراه وماجستير مزورة ينتشرون في مفاصل الدولة الآن حسب لجنة النزاهة البرلمانية. ولذلك كان الحصاد واضحاً في الكهرباء والماء والأمن والتعليم والصحة والإسكان.. الخ. وهذه عقبة لا يمكن تجاوزها بقانون ولجان وقضاء وغيرها من الوسائل التقليدية كون الأمر عجباً فريداً . ولذلك علينا أن نتراجع معترفين لنشيد بالبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية هاتان المؤسساتان مع الشفقة الثالثة صندوق النقد الدولي كما هو معلوم هم مؤسسات الرأسمالية العالمية ويمثلون مصالحها أولاً وأخيراً على المدى القريب والبعيد وحسب معطيات السياسة والاقتصاد الدوليين. ولذلك فنحن أمام خيارين لا ثالث لهما إما نعتمد على خبراء العراق من ذوي الشهادات العالية المزورة في إخراجنا من مأزق التنمية والاستثمار وإقامة الدولة المدنية بمنظوماتها أو نلجأ إلى المؤسسات الثلاثة الدولية المذكورة. وبما أن جهازنا التنفيذي فشل فشلاً ذريعاً "بانجاز أي عمل يستحق الإنشادة ( بفساده وترهله وتخاصصه) وليس من المتوقع استنصاليه في الاقرب والبعيد والمتوسط ان لم يزد سوءاً يصبح الخيار الثاني مقبولاً "مقبولاً".

حيث أضم صوتي إلى د . ماجد الصوري والسيد عباس الغالبي وفق القول ( مرغماً أخاك ) وكما جاء في جريدة المدى ليوم ٢٠١٢/٥/٢٣ وأغل ذلك متفانلاً على الأقل بأن هذه المؤسسات على الأقل ذات خبرة نظرية وعملية في حين تفتقر مؤسساتنا إلى الإثباتين مطبقين مثلنا الشعبي ( الخبير للخبرة) فنصفه خيراً " من ضياعه كله. كما أن هذه المؤسسات لها صوت مسموع جداً" في عصر الاتصالات ولديها قياسات ليس من السهل تجاوزها بالأعباء السياسية المقيتة والتوازنات والتخاصص والضغوط الجانبية من جيران أو إقليم .

أذا لم تحمينا المؤسسة الحكومية بل العكس كانت مستجيبة لها (على الأخرى) . خصوصاً في التجارة الخارجية والسباحة فقط. أما المؤسسات الثلاثة وحسب المعلومات أن هذه أخذت تعمل بوضوح أكثر وتقوم أعمالها وسياساتها . أمام تحد اقتصادي ليس سهلاً وهو مجموعة ( البرتكس ) ( البرازيل والهند والصين وروسيا وجنوب أفريقيا ) أي أنها أمام عاقلة بريتون وذر ومجموعة البرتكس مكشوفاً للدول النفطية وخصوصاً العراق في الاستفادة من هذه العروض والعبرة بالنتائج لا بالوعود..... إذا كان ولا بد من نكد الدنيا. من المصاحبة وتجرع كأس أقل مرارة.

ان تحقق نسبة من التوازن من خلال وضع الإيرادات دعماً للمنتج الوطني، مما سيحقق الاستقرار في السوق العراقي".

الى ذلك قال الخبير الاقتصادي الدكتور احمد المعموري في تصريح الى (المدى) ان "قانون التعرف الكمركية اصبح كشيح يهدد الاسواق العراقية وإن اكثر المتضررين هم صغار الموظفين والكاسبين اذ ان ارتفاع الاسعار وتذبذبها يهددهم وقد يؤدي الى ازمة اقتصادية حقيقية".

واضاف المعموري ان "التاجر لا يتأثر لأنه يتعامل مع ارتفاع الاسعار بكل مرونة بغياب نظام وقانون يحدد الاسعار في الاسواق اذ كلما اعلنت الحكومة انها ستطبق القانون يقوم التجار برفع الاسعار وعندما تتراجع الحكومة تنخفض الاسعار والتاجر لا يتأثر".

وزاد ان "على الحكومة ان تراعي القرارات التي تصدرها وان تكون هناك سياسة

عامه، ويلقي بآثاره على المواطنين".

واشار الى ان "تنفيذه بحاجة الى مزيد من التدقيق والمتابعة، وان تكون هناك منظومة حكومية متكاملة مستمرة بالمتابعة، لكي لا تحصل اي مشكلة حين تطبيقه". مؤكدا ان "الحكومة غير قادرة على تطبيقه خلال هذه الفترة".

ويذكر ان مجلس النواب قرر تعليق قانون التعرف الكمركية المرقم ٢٢، لعام ٢٠١٠ المقرر تنفيذه في الثلاثين من حزيران المقبل ٢٠١٢، وإرجاعه الى مجلس الوزراء من اجل تحديد الوقت الملائم لتطبيقه وفق المتطلبات الاقتصادية.

من جهته قال مقرر اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب محمدا خليل في تصريح لـ "المدى" "طالبنا الحكومة في وقت سابق بتعديل تاريخ تفعيل قانون التعرف الكمركية".

وبيّن أن القانون شرع منذ عام ٢٠٠٨، ثم تريت العمل به لستين متتاليتين،

ويعدها ارسلت الحكومة القانون الى البرلمان، وتم التصويت على تعديل القانون والعمل به في الاول من تموز، لكن من حق الحكومة ان تنظر بتفعيله والتريث بالعمل به".

واضاف خليل "نحن بحاجة الى اجراءات وآليات صحيحة عندما يفغل بحيث لا تؤثر على مستوى دخل المواطنين العراقيين الذين لديهم دخول محدودة لانها قد تسبب ارتفاع اسعار المواد والسلع التي يحتاجها المواطن".

وتابع خليل "هناك تخوف من تفعيل التعرف الكمركية سببها الضغط من الدول المجاورة".

واكد على ان "التعرفة الكمركية يجب ان تفعل لكن ليس في الوقت الحالي، لان العراق اصبح سوقاً لتصرف الاعمال والبضائع التي ليس لها مناشئ رصينة، كما انها ستشكل ايرادات من ايرادات الدولة". ونوه الى ان "الحكومة يجب

طالب نواب وخبراء الحكومة بتحقيق التوازن التدريجي بين الإنتاج المحلي والمستورد على وفق خطط اقتصادية واضحة قبل التوجه إلى التفكير بتطبيق التعرف الكمركية محذرين من تأثيرات القرارات الاقتصادية المرتبكة على السوق.

وكانت الحكومة طلبت من مجلس النواب تأجيل تطبيق قانون التعرف الكمركية، الذي كان مقرراً العمل به في الأول من تموز المقبل.

وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ ان "الحكومة طلبت من البرلمان تأجيل تطبيق قانون التعرف الكمركية لحين استكمال الإجراءات والأدوات اللازمة لتطبيقه". وقال عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب عبد الحسين عبطان لـ "المدى" ان "قانون التعرف الكمركية اذا ما طبق سيتسبب بمشاكل بالنسبة للتجار، وسيؤثر على السوق بصورة

اعلان مناقصة خارجية / استيرادية

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة احد تشكيلات وزارة النفط عن اعلان الطلبة المبينة ادناه لتجهيز معهدها باجهزة ومعدات بالاعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات في مقر المعهد الكائن في حي الزهراء قرب شركة نفط الجنوب / موقع المكينة لقاء المبلغ المؤشر ازاهاها وغير قابل للرد علماً ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٢/ ٦ / ١٧ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المعهد: [www.bsroti.oil.gov.iq](http://www.bsroti.oil.gov.iq)  
او موقع الوزارة: [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)  
للمراسلة: [bas\\_oti@yahoo.com](mailto:bas_oti@yahoo.com)

## ANNOUNCEMENT

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE „BasOTI,, ONE OF THE MINISTRY OF OIL OF IRAQ INSTITUTIONS , INVITES THE MANUFACTURER TO QUOTE , NOT LATER THAN 12:00 HRS OF 17/6/2012 , FOR THE UNDER MENTIONED ITEM.

ALL DOCUMENTS AND CONDITIONS CUOLD BE BOUGHT FOR NON REFUNDABLE CASH FROM PURCHASING SECTOR OF BasOTI IN BASRA, ALZAHRAA, DISTRICT , NEAR SOUTH OIL COMPANY ,, ALMAKEENA LOCATION ,, .

TENDERER WHO WIN WILL BEAR THE COST OF THE ADVERTISEMENT.

BasOTI,S DIRECTOR

TENDER NO	TENDER TITLE	TENDER COST (ID)
P-BAS-610.11	DEVICE FOR CEMENTIN AND DRILIING FLUID LABOROTARY	250.000

FOR MORE INFORMOMATION , PLEASE VISIT OUR WEB SITE : [www.bsroti.gov.iq](http://www.bsroti.gov.iq)

OR , THE MINISTRY WEB SITE : [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

OR CONTACT US: [Bas\\_oti@yahoo.com](mailto:Bas_oti@yahoo.com)

## اعلان مناقصة خارجية / استيرادية

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة احد تشكيلات وزارة النفط عن اعلان الطلبة المبينة ادناه لتجهيز معهدها باجهزة ومعدات بالاعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات في مقر المعهد الكائن في حي الزهراء قرب شركة نفط الجنوب / موقع المكينة لقاء المبلغ المؤشر ازاهاها وغير قابل للرد علماً ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٢/ ٦ / ١٧ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

مدير المعهد

TENDER NO	TENDER TITLE	TENDER COST (ID)
P-BAS-610.11	DEVICE FOR CEMENTIN AND DRILIING FLUID LABOROTARY	250.000

المزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المعهد: [www.bsroti.oil.gov.iq](http://www.bsroti.oil.gov.iq)

او موقع الوزارة: [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

للمراسلة: [bas\\_oti@yahoo.com](mailto:bas_oti@yahoo.com)

## ANNOUNCEMENT

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE „BasOTI,, ONE OF THE MINISTRY OF OIL OF IRAQ INSTITUTIONS , INVITES THE MANUFACTURER TO QUOTE , NOT LATER THAN 12:00 HRS OF 20/6/2012 , FOR THE UNDER MENTIONED ITEM.

ALL DOCUMENTS AND CONDITIONS CUOLD BE BOUGHT FOR NON REFUNDABLE CASH FROM PURCHASING SECTOR OF BasOTI IN BASRA, ALZAHRAA, DISTRICT , NEAR SOUTH OIL COMPANY ,, ALMAKEENA LOCATION ,, .

TENDERER WHO WIN WILL BEAR THE COST OF THE ADVERTISEMENT .

BasOTI,S DIRECTOR

TENDER NO	TENDER TITLE	TENDER COST (ID)
E-BAS-704.12	MEASUREMENT & CALIBRATION LAB.	250,000
E-BAS-705.12	DEVICES AND EQUIPMENT FOR POWER ELECTRONIC LAB.	250,000

FOR MORE INFORMATION , PLEASE VISIT OUR WEB SITE : [www.bsroti.gov.iq](http://www.bsroti.gov.iq)

OR , THE MINISTRY WEB SITE : [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

OR CONTACT US: [Bas\\_oti@yahoo.com](mailto:Bas_oti@yahoo.com)

## اعلان مناقصة خارجية / استيرادية

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة احد تشكيلات وزارة النفط عن اعلان الطلبة المبينة ادناه لتجهيز معهدنا بأجهزة ومعدات بالاعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات في مقر المعهد الكائن في حي الزهراء قرب شركة نفط الجنوب / موقع المكينة لقاء المبلغ المؤشر ازاهاها وغير القابل للرد علماً ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٢/٦/٢٠ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

مدير المعهد

TENDER NO	TENDER TITLE	TENDER COST (ID)
E-BAS-704.12	MEASUREMENT & CALIBRATION LAB.	250,000
E-BAS-705.12	DEVICES AND EQUIPMENT FOR POWER ELECTRONIC LAB.	250,000

المزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المعهد: [www.bsroti.oil.gov.iq](http://www.bsroti.oil.gov.iq)

او موقع الوزارة: [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

للمراسلة: [bas\\_oti@yahoo.com](mailto:bas_oti@yahoo.com)